الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/45/618
S/21863
10 October 1990
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

DEPOSITED
OCT 12 1990
UNISA

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البندان ٣٣ و ٣٥ من جدول الاعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ موجهة
إلى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة
الدائمة للجزائر لدى منظمة الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم طيه نص التصريح الصادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية في ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ على إثر المذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى المبارك .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٣٣ و ٣٥ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عمار بن جمعة
القائم بالاعمال المؤقت



90-25669 ١١٣٩ز(٩٠)

مرفق

تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية
في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠

إن الجزائر بكاملها تنحني ، بأسى واحترام ، أمام ذكرى الشهداء الجدد للقضية الفلسطينية ، الفلسطينيين الأبرياء ، الذين ذهبوا ضحية المجزرة المنظمة في ساحة المسجد الأقصى ، ثالث الحرمين الشريفين .

إنها مجزرة متعمدة ، تثير غضب الشعوب العربية والاسلامية وتستصرخ من جديد الضمير العالمي ، تضاف إلى القائمة الطويلة من الجرائم التي تقترفها يوميا سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل .

وان اتهام ضحايا مجزرة الأقصى أنفسهم بالرغبة المزعومة في تحويل الأنظار عن أزمة الخليج إنما ينم عن منتهى السخرية والغطرسة .

وفي الحقيقة ، ان عدم معاقبة آلة تصفية الشعب الفلسطيني يعود من جهة إلى عدم قدرة العالم العربي على التغلب على انقساماته وتوحيد صفوفه بغرض الدفاع عن القضية الفلسطينية المقدسة ، ومن ناحية أخرى إلى كون الحكام الصهاينة يعتقدون أن في إمكانهم الاعتماد أيضا على القصور أو عدم القدرة لدى جزء من المجتمع الدولي من جهة ثانية ، ويشعرون بالقوة من جرّاء المراعاة المتسامحة أو من الدعم القوي من قبل مجموعة أخرى من نفس هذا المجتمع .

إن الجزائر تناشد مجلس الأمن بالحاح تعبئة جهود وموارد الأمم المتحدة بشكل عاجل لضمان حماية المدنيين الفلسطينيين وأخيرا فرض تطبيق قرارات الأمم المتحدة لتسوية عادلة ودائمة لقضية فلسطين .

وفي الوقت الذي يتم التأكيد فيه على ظهور نظام سياسي دولي جديد ، يعتمد على التعاون في نطاق الأمم المتحدة لصالح حق الدول والشعوب ، وفي هذا الوقت نفسه ، الذي تعمل فيه الأمم المتحدة بشكل حثيث لتطبيق القرارات المعنية بأزمة الخليج ، فإن نكبة القدس تتيح فرصة لمجلس الأمن لتثبيت الارادة الجماعية بشكل واقعي ، وصادق وقوي على ضمان سيادة احترام القانون الدولي ، في كل مكان دون تمييز .

- - - - -